[259] في حق الفقهاء الثلاثة وليس النقض منحصرا بما ذكره صاحب " معجم رجال الحديث " أو مؤلف " مشايخ الثقات " بل هناك نقوض اخر يعرف الجواب عنها بالاحاطة بما ذكرناه. وإليك الكلام في أحوال البزنطي الشيخ الثالث، الذي لا يروي ولا يرسل إلا عن ثقة. 3 أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر البزنطي (المتوفي عام 221) قال النجاشي: " أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر زيد، مولي السكون، أبو جعفر، المعروف بالبزنطي، كوفي لقي الرضا وأبا جعفر عليهما السلام، وكان عظيم المنزلة عندهما وله كتب منها: الجامع قرأناه على أبي عبد ا الحسين بن عبيدا، قال: قرأته على أبي غالب أحمد بن محمد الزراري، قال حدثني به خال أبي محمد بن جعفر، وعم أبي علي بن سليمان قالا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه به. وكتاب النوادر إلى أن قال: ومات أحمد بن محمد سنة إحدى وعشرين ومائتين بعد وفاة الحسن بن علي بن فضال بثمانية أشهر. ذكر محمد بن عيسى بن عبيد أنه سمع منه سنة عشرة ومائتين " (1) والبزنطي أحد الفقهاء الثلاثة الذين ادعى الشيخ أنهم لا يروون ولا يرسلون إلا عن ثقة. وقد جاء في الكتب الاربعة في أسناد روايات تبلغ زهاء 788 موردا، وقد أنهى صاحب " معجم رجال الحديث " مشايخه في الكتب الاربعة وغيرها فبلغ 115 شيخا، والثقات منهم 53 شيخا، والباقي إما مهمل أو مجهول، وقليل منهم مضعف نظراء. 1 المفضل بن صالح: روى الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن أبي نصر وابن محبوب، جميعا عن المفضل بن صالح، عن

_____

(1) فهرس النجاشي: الرقم 180. [*] _____